

الإحتفال تذكار عجيبه القمح للقديس ثيودوروس التيروني

إحتفلت بطريكية الروم الاورثوذكسية في المدينة المقدسة اورشليم يوم السبت من الأسبوع الأول من الصوم الأربعيني المقدس الموافق 7 آذار 2020 بتذكار عجيبه القمح التي صنعها القديس ثيودوروس التيروني, في كنيسة الدير المسماة على اسمه قرب البطريركية الاورثوذكسية .

القديس والقمح المسلوق

يحكى أنه في العام 361م لما سعى الإمبراطور يوليانوس الجاحد إلى رد البلاد إلى الوثنية عمد، وقد لاحظ أن المؤمنين يقدسون الأسبوع الأول من الصوم الكبير بالصلاة والصوم، إلى إعطاء الأوامر لحاكم مدينة القسطنطينية أن ينضح عماله المنتجات الغذائية في السوق بدم الذبائح المقدمة للأوثان. قصده كان أن ينجس المؤمنين في مآكلهم رغماً عنهم ويثير في صفوفهم البلبال. لكن الله الذي لا يُشخ عليه أوفد خادمه ثيودوروس الشهيد إلى أسقف القسطنطينية أفدوكسيوس فترأى له وكشف لعينه ما أضمره الطاغية في حق المسيحيين، ثم أمره بأن يرعز إلى كل مسيحي بالامتناع عن شراء أي من المأكول المعروض في السوق وأن يستعيض عنه بالقمح المسلوق. وهكذا كان. لذلك اعتادت الكنيسة، مذ ذاك، أن تحفظ ذكرى هذه الأعجوبة في السبت الأول من الصوم الكبير كل عام ليتعلم المؤمنون من خلالها ملازمة الصوم والإمساك فيتنقوا من أدران الخطيئة وأدناسها.

ترأس خدمة صلاة السحر والقداس الالهي للعيد سيادة رئيس أساقفة جرش ثيوفانس، يشاركه بالخدمة عدد من آباء ورهبان وكهنة اخوية القبر المقدس. وقد ألقى سيادته عظة روحية عن شهادة وعجائب هذا القديس العجائبي.

خلال خدمة القداس حضر الى الدير غبطة بطريرك المدينة المقدسة اورشليم مع بعض آباء اخوية القبر المقدس، حيث استقبله رئيس الدير قدس الارشمندريت الكسيوس، وبعد الخدمة إستضاف رئيس الدير سيادة المطران والآباء في ساحة الدير.

مكتب السكرتارية العامة